

تحت راية السنة 9 | خطبة بالكويت | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:49

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يتع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:02:15

عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:02:50

اخراج الامام البخاري رحمة الله من حديث عبدالله بن هشام رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اخذ بيده عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:16

فقال عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يا عمر - 00:03:35

حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر الان يا رسول الله انت احب الي من نفسي ليس هناك شيء صعب مع الحب وهذه الصفة الكاشفة هي التي ميزت جيل الصحابة رضي الله عنهم عن سائر الاجيال التي جاءت بعد ذلك - 00:03:56

والحب له قانون لا يخالف فيه ضر ولا فاجر وهو ان تترك هواك لمراضي حبيبك فمن لم يفعل ذلك فمحبته معلولة قانون الحب يعني ترك الخلاف او ترك خلاف المحبوب - 00:04:28

حتى لو كان على خلاف هواك وقد قلت ان البر والفاجر في هذا سواء في هذا القانون وقد نهج بذلك الشعراة مثلا الذين لم ينطلقوا من كلامهم على معنى ديني - 00:05:07

انما انطلقوا على معنى متعارف عليه بين الناس. كما قال المتنبي مثلا يا من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا اي وجدنا وضع المصدر مكان الفعل. وجداننا كل شيء بعدكم عدم - 00:05:31

ان كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم وقال القائل ايضا وهو ابو الشيص في كلام له طويل يقول ليس ابو الشيص. انما قال قائل اخر آآ في نفس هذا المعنى - 00:05:54

قال اذا ما كنت مسرورا لهجري فاني من سرورك في سروري ده انفعال برغم ان الهجر من عليه لكن اذا كان الحبيب راضيا فينفع المحبوب له ليس له اختيار ده قانون لا يختلف فيه ذر ولا فاجر - 00:06:28

فاما اردنا ان نؤسس المعنى الشرعي فيه ذكرنا ما يتعلق بحديث عبدالله بن هشام لما قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانت احب الي من كل شيء الا نفسي - 00:07:03

الحب نوع لا يمدح المرء به ويظنه اذا تجاوز الحد فيه اما النوع الآخر فهو الذي يمدح المرء به شرعا النوع الاول من نوعي الحب الحب الفطري كمحبة الرجل لولده - 00:07:22

او محبته لامرأته او لابيه او لامه هذا حب فطري لا يمدح المرء عليه لا يستحق به آآ الدرجة الا اذا تعلق به معنى شرعي من رحمة مثلا

لما جاء الاقرب من حابس - 00:07:57

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فوجده يقبل الصبيان. قال انتقلون صبيانكم؟ والله ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك ان نزع الله الرحمة من قلبك - 00:08:19

اذا تعلق معنى شرعى بالحب الفطري يؤجر المرء عليه وفي سنن النسائي بسند صحيح ان رجلا كان يجالس النبي صلى الله عليه واله
 وسلم. وكان يصطحب ابنته معه فكان يلابع الولد والولد يلابعه - 00:08:41

ولا تخفي نبرة الحب ولا نظرة العين من المحب وفي يوم من الايام افتقد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل. قال اين فلان قالوا يا
رسول الله مات ولده - 00:09:05

لكن في مرة من المرات لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم هذه المحبة من الوالد الى الولد فقال له اتحبه فقال الرجل احبك الله كما
احبه وهذا هو سقف الحب - 00:09:28

احبك الله كما احبه فمات الولد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن والده فلما علم بذلك ذهب اليه وقال له الا ترضى انك لا تأتني بابا
من ابواب الجنة الا سبقك اليه وفتحه لك - 00:09:52

ده الحب الفطري كمحبة الوالد للولد ويما ليت الاباء يعرفون هذا ان الوالد يحب ولده محبة فطرية بمعنى انه مغلوب على هذا الحب
مغلوب وقصة الثلاثة الذين انسدت هنسد عليهم باب الغار نص في هذا مع احاديث كثيرة. ده الحب الفطري كما قلت الذي لا يمدح
المرء به - 00:10:21

الا اذا تعلق بمعنى شرعى ويذم عليه اذا تجاوز حدود الشريعة. يعني مثلا رجل كنز اموال الزكاة حتى يترك لابنه مالا او ان ولده صده
عن الجهاد في سبيل الله. او عن واجب اوجبه الله عز وجل عليه. كل هذا يذم المرء به. هذا النوع من - 00:11:02

حبي انا لا اعنيه بكلامي انما اردت ان اكشف عن معناه. اما الحب الذي اعنيه وهو الذي يتعلق به المعنى الشرعي ويتعلق به الفرق بين
رجل واخر هو محبة الاختيار - 00:11:24

ومحبة الاختيار سباحة ضد التيار محبة الاختيار تكون على خلاف هواك وهي المحبة الممدودة التي يتعلق بها منصب العبد بين يدي
ربه يوم القيمة يثبت الرجل على الحق قد يدفع رأسه ثمنا لذلك - 00:11:46

قد يشرد في جنبات الارض قد يعيش خائفا يترقب لانه لا يريد ان يترك شيئا اوجبه الله عليه اي حب في ذلك الدرجة انما تناول بثبات
المرء على الحق وكما قلت المحب منفعل لمراضي محبوبه حتى لو كانت على خلاف هواه - 00:12:20

هذا المعنى كان واضحا غاية الوضوح عند الصحابة رضي الله عنهم في صحيح مسلم من حديث ابي ايوب رضي الله عنه لما نزل
النبي صلى الله عليه واله وسلم المدينة - 00:12:54

نزل في دار ابي ايوب الانصاري وكانت دار ابي ايوب تتألف من طابقين طابق ارضي واخر اني فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يبقى في الطابق الارضي وقال لابي ايوب - 00:13:11

الذى دعا له ليسكن فوق قال له السفل ارفق بنا. يغشاني اصحابي ارفق بنا وارفق باهل البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم لو سكن
في الطابق الثاني فما من احد من اصحابه يريد ان يلقاء الا يجرح البيت - 00:13:37

من اسفل ولذلك قال عليه الصلاة والسلام السفل ارفق بنا يغشاني اصحابي ان يأتييني اصحابي صعد ابو ايوب وامراته في الطابق
العلوي وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في الطابق الارضي - 00:13:59

قال ابو ايوب فيبينما انا امشي بالليل ايه فزعت وقمت انا امشي على سقية تحتها رسول الله يعني تبقى رجل اعلى من راسه بمجرد
ان قرع هذا المعنى قلبه لم يستطع ان يتحرك طول الليل - 00:14:18

وفي رواية الطبراني قال ابو ايوب وانتصر لنا حب. الحب هو الجرة العظيمة التي يوضع فيها الماء كسر لنا حب فجففته بلحافي انا
وامرأتي والله ما لنا غيره خشية ان ينزل ماء على رأس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

فلما اصبح ابو ايوب قال نزلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لا والله يا رسول الله لا اعلو سقية انت تحتها ابدا. اصعد الى

فوق فصعد قال وكتت لا اكل - 00:15:12

الا بعد ان يأكل سنتحرى انا وامرأتي مواضع اصابعه وفمه فارسلت اليه ذات يوم ثوما او قال بصل افلم يأكل منه ففزعتم الصحابة
الصحابي لما يقول فزعتم يبقى قلبي انخلع - 00:15:31

ما كانش عندهم مبالغات ما يقولش اه جدا جدا لا. لما يقول لك فزعتم يعني الكلمة قال فزعتم وصعدت اليه وقلت يا
رسول الله لن تأكل من الثوم او البصل احرام هو؟ قال لا - 00:15:56

لكني اناجي من لا تناجي كان جبريل عليه السلام يأتيه فيناجيه بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم او في الناس للصحبة لا ترى مثله
ابدا في الصحبة واسمعوا الى هذا المثل الفريد العجيب - 00:16:18

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في ملأ من اصحابه فيهم عمر قال
دخلت الجنة البارحة اي في المنام - 00:16:47

فرأيت قصرا ورأيت عليه جارية تتوضأ فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر قلت من هذه؟ قالوا هذه امرأة عمر فقال فلما ذكرت غيرتك
يا عمر وليت مدبرا فبكى عمر وقال يا رسول الله اعليك اغر - 00:17:04

فهل رأيتم صاحبا يراعي اصحابه حتى في المنام لا ينظر الى امرأة عمر رعاية لعمر كان غيورا فيقول فلما ذكرت غيرتك وليت مدبرا
من ترى صاحبا مثله قط صلى الله عليه وسلم - 00:17:34

في وفائه وفي رعايته للصحبة. كيف يأتيه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن ورائحة فمه بصل او ثوم ولذلك قال لابو ايوب لما سأله
احرام هو؟ قال لا لكني اناجي من لا تناجي - 00:18:02

وكما في الحديث ان الملائكة لتنتأذى مما يتتأذى منه بنو ادم فماذا قال ابو ايوب تعليقا على هذا الكلام بعدما علم الحكم الشرعي
احرام هو؟ قال لا. ليس بحرام وبين العلة في تركه - 00:18:23

قال ابو ايوب بعدما علم الحكم لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره حتى ولو كان حلالا انت تكره البصل او الثوم انا ايضا اكره البصل
او الثوم ليس لانه حرام لكن لانك لا تأكله - 00:18:47

هذا انفعال انفعال لمرض المحبوب حتى لو كان على خلاف هواك وفي حديث صلح الحديبية وهو حديث مبدع مشتمل على معان
كثيرة منها هذا المعنى وتعلمون قصة الحدوية وان قريشا صدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت - 00:19:11

وحصل بقى مفاوضات ما بين رسول قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من جملة من ارسلته قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم عروة ابن مسعود الثقفي جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:47

متنفخا انه في السماء بيفاوض من موقع القوة هم الذين منعوا النبي واصحابه ان يأتوا البيت فقال يا محمد انها واحدة من ثنتين
اذا قامت الحرب فهل رأيت احدا اجتاز قومه قبلك - 00:20:12

عمل في اهله وبهدلهم وحاربهم وقتلاهم قبلك وان كانت الاخرى فوالله ما ارى حولك الا اوباشا وفي رواية اوشادا خليقا ان يفروا
ويدعوك يعني لا تتكى على هؤلاء دول شوية شراذم - 00:20:46

لا قيمة لهم في قريش الملا واهل النخوة هم اهل القرار والي معهم السلاح. انما دول مجموعة من الشباب الصغير شوية ابو جاش
فقال ابو بكر له نحن نفر وندعه انفس بذر اللات - 00:21:12

شتيمة قوية قال عروة ابن مسعود من هذا؟ الذي سب الهتنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه ابن ابي قحافة فقال والله
لولا ان لك علي يدا لاجتك - 00:21:41

لك لك في عنقي جميل هو هذا الذي منعني ان ارد عليك ثم جيء بوضوء ليتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما سقطت قطرة
ماء على الارض الصحابة يتقاتلون على وضوءه - 00:22:08

وما تخم نخامة وهو رجيع الانف الا تقاتلوا عليها فاذا وقعت في يد رجل بلك بها وجهه وجده اذا كلموه لا يحدون النظر اليه. لا
ينظر اليه هكذا انا يضع وجهه في الارض - 00:22:37

و لا يرفعون اصواتهم عنده وكان هذا شيئاً جديداً لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسمح بذلك ولا باقل من ذلك اذا جاء فقام له دحا، كان يكره ذلك - 00:23:04

ولذلك قال انس رضي الله عنهمما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يقومون له لما يرونـه من الكراهة في وجهـه يا ترى لماذا ترکـهم فيـ هذا الموضع يـفعلـون ما لم تـجـريـ العـادـةـ به - 00:23:29

حتى يري عروة ابن مسعود ان هؤلاء ليسوا اوباشا هؤلاء سيقاتلون عنه الى اخر رقم وعروة ابن مسعود اتى جاسوسا ليمرق ما عليه المسلمين ثم ينقل التقرير الى قريش، فسينقله هكذا - 00:23:54

ولذلك تركهم يفعلون هذا كما قلت على خلاف سنته صلى الله عليه وسلم مع أصحابه بعد ما انتهى هذا المشهد ذهب عوة الى قومه والقى اليهم التقرير الثالث، قال، يا قوم - 18:24:00

فال تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتلا ولم يكن الكلام واختار موسى من قومه. لا من تقتضي انه ترك خلفه فضلاء. لا واختار موسى قومه الخلاصة الذين هم قومه على الحقيقة - 00:26:14

وذهب بهؤلاء السبعين الى ميقات الله عز وجل. فلما ذهب الخلاصة الى الميقات قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ماذا قال موسى عنهم عليه السلام قال اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ الخلاصة دول هم سفهاء - [00:26:41](#)

طب الذين تركتهم خلفك عدد العجل اهو ده قوم موسى وقالوا له اذهب انت وربك فقاتلا ان ها هنا قاعدون اصحاب عيسى عليه السلام هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [00:27:10](#)

يا رسول الله لأنك تعنينا وكان يريد ان يسمع كلام الانصار لان عليهم النصرة قال لأنك تعنينا فانا عن الانصار اقول سل حبل من شئت واقطع حبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت - 00:28:15

واعجلنا ما شئت وما اخذت من اموالنا كان احب اليها مما تركت وان خضت بنا البحر لنخوضنه معك ولا نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك وقال له المقداد لا نقول لك كما قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا بل نقاتل من بين يديك ومن خلفك - 00:28:43

عن يمينك وعن شمالك اساس هذا اجمع داعية الحب فهذا كما قلت هو الذي ميز هذا الجيل الذين قروا اخبار الامم من لدن ادم عليه السلام الىبعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

هل قرأوا في شيء من الكتب ان جيلا استطاع ان يكون دولة في عشر سنوات الا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه دولة في عشر سنوات ليه ؟ ما كانوا يقدمون على كلام الله ورسوله اي كلام كان - 00:29:45

ولهم في ذلك مواقف مشهودة تعظيم الامر والنهي والصبر على القدر وصلوا فيه الى قبة الفلك انظر مثلا الى ما رواه مسلم من حديث عبد الرحمن بن شمامسة المهرى رحمة الله - 00:30:11

قال دخانا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت وهو يموت فلما رأنا حول وجهه إلى الجدار وبكي طويلاً فجعل ابنه يقول يا

ابتي ابته وعبدالله ابن عمرو ابن العاص صحابي جليل ايضا - 00:30:38

يا ابتي الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل هذا وكذا يعني بيرفع من نفسه لما قال له ذلك قال فالتفت علينا ثم قال لقد رأيتني على اطباق ثلاثة. يعني مررت في حياتي بثلاثة مراحل - 00:31:05

لقد رأيتني وما اشد اشد بغضنا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمتننت منه فقتلته فلان مت على هذا الحال لكتت من اهل النار - 00:31:32

ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل اباعيك قال فبسط يده فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشتهرت - 00:31:54

قال تشتهرت بماذا قلت ان يغفر لي فقال عليه الصلاة والسلام اوما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها - 00:32:18

يقول عمرو فوالله ما كنت املاً عيني منه اجلالا له ولئن سئلت ان اصفه لكم ما اطقت ذلك. لانني ما كنت املاً عيني منه جلالا له فلو مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة - 00:32:45

فيصل به الحب والحياء انه لا يستطيع ان يصوب بصره تلقاء وجهه ويمكن هذا المعنى يعرفه من تلبس بداء العشق اذا احب الرجل امرأة لا يستطيع ان ينظر الى وجهها - 00:33:13

ينكسر على طول عمرو بن العاص يقول ما لو سألت ان اصفه لكم ما استطعت. ليه؟ كان دايما اذا كلمه عليه الصلاة والسلام كان يحط وشه في الارض من تبجيله صلى الله عليه وسلم - 00:33:37

ده حب الاختيار تؤمر على خلاف هواك فتقول سمعنا واطعنا حتى لو كان الامر مرا لكن عاقبته محمودة قال الله عز وجل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:33:56

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتا. واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما انا لو نفزت الامر ما هو الامر؟ اقتل نفسك او اخرج من دارك - 00:34:24

فهذا مر ولكن قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم الحمد لله رب العالمين - 00:34:46

له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:35:20

في الصحيحين من حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وعن ابيه قال اختصم الزبير مع رجل من الانصار في سقيا ارض ارض الزبير بن العوام في العالى وارض الانصار اخض من ارض الزبير - 00:35:45

الانصارى يريد ان يسقي ارضه والزبير يريد كذلك لم يكن هناك بقى لا مضخات رفع ماء ولا الكلام ده فاراد الزبير ان يسقي اولا. ليه؟ لان ارضه في العالى. لما يكون اذا كان الماء وفيها الماء ممكنا يصعد الى الارض العالية - 00:36:16

والارض المنخفضة طبيعى وهي تستوعب الماء حتى لو كان قليلا فقال الزبير لاصحابه الانصارى سرح الماء اتركوا لي اروي ارضي اولا وبعدين انت بعد كده فابى الانصارى فاختص ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:39

فقال النبي عليه الصلاة والسلام للزبير يا زبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابن عمتك حكمت له عشان ابن عمتك - 00:37:05

حكمت له علي؟ لوجه القرابة بينك وبينه فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسق يا زبير ثم احبس الماء لن تسقي ارضك فنزل في هذا قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:37:28

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فابى عليه الصلاة والسلام على الانصارى ان يسقي ارضه لاجل هذه الكلمة وانزل الله عز وجل هذه الاية في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون. فنفي الایمان عنم لم يحكم النبي صلى الله عليه - 00:37:54

تسلم في الخصومات وليس هذا فقط لا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. قضيت عليه يرضي ويعلم ان هذا هو قضاء رب العالمين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى - [00:38:20](#) فيفرضي بقضاء الله وليس هذا فقط ويسلموا تسلیما. يعني يظهر علامات الرضا هذا هو محل كلامه صلى الله عليه وسلم في الخصومات والمشاجرات قال سفيان بن عيينة ابو محمد الهلاي احد مشايخ احمد والشافعي - [00:38:50](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الذي عليه توزن الاقوال والافعال فلا يجوز ان يوضع في مقابله احد كائنا من كان ولا ان يرد كلامه بكلام احد كائنا من كان - [00:39:19](#)

في الصحيحين ان جماعة تاروا مع ابن عباس رضي الله عنهم في متعة الحج في حج التمتع وكان ابن عباس يناظر على وجوب المتعة انه يجب على من يريد ان يحج ان يختار نسك التمتع دون الافراد والقران - [00:39:42](#)

فقال قائل لابن عباس قد كان ابو بكر وعمر لا يربان التمتع فقال لهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ابو بكر وعمر - [00:40:09](#)

اي ليس لاحد ان يقول كلاما في مقابله صلى الله عليه وسلم. وكانوا اجل من ذلك فهؤلاء الصحابة هم الذين عرفوا قدره عليه الصلوة والسلام. فهل يا ترى مر باحدكم - [00:40:34](#)

ولو كلمة لا اقول لا سطرا ولا اقول كتابا ولا اقول صفحة كلمة عن هؤلاء الاصحاب الكبار انهم اجتمعوا في وقت ميلاده صلى الله عليه وسلم واقاموا الاحتفالات الجوفاء التي يفعلها المسلمون اليوم - [00:40:53](#)

اذا كان الاحتفال دالا على الحب يبقى الصحابة تقصروا في هذا الحب فنحن ما نعلم حرفانا اقول بمنتهى الوضوح لا نعلم حرفانا عن الصحابة انهم فعلوا مثل ما فعل هؤلاء المتأخرون - [00:41:19](#)

كثرت المظاهرية الجوفاء وحلت محل الحب الذي اصله وثمرته ووصفه للتابع قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اذ لا يتصور في المحب ان يخالف دل ذلك على انه لا يحب - [00:41:41](#)

يبقى كما قال مالك رحمة الله ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا وقال لن يصلح هذه الامة الا بما صلح به اولها فدعوكم من العاطفة التي لا تقف على حدود الشرع - [00:42:17](#)

لان بعض الناس يظن ان ترك الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم هو نوع من الجفاء وحاشى لله فان الصحابة لم يفعلوا ذلك لكن الانسان اذا يعني كان بعيدا عن م الواقع - [00:42:47](#)

النضال والمناضلة يتكلم كيما يريد وبعض المتأخرين يظن انه افضل من المتقدمين في مسألة العاطفة واستمع الى هذا الحديث الذي اختم به مقالى وهو في صحيح مسلم وغيره من حديث حذيفة ابن اليمان - [00:43:10](#)

قال رجل لحذيفة يوما والله لو رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كمارأيتموه ما تركناه يمشي على الارض يا سلام! يعني تنسب الصحابة الى التقصير يريد ان يقول هكذا. انت تركتموه يمشي على الارض؟ لا. احنا بقى - [00:43:38](#)

مكانكم ما تركناه يمشي على الارض من تمجيله واقرامه وتعظيمه فقال له حذيفة اكنت تفعل ذلك ثم قص عليه موقفا من مئات الالوف المواقف التي مرت بالصحابة ليقول له انك تقول كلاما - [00:44:05](#)

في غزوة الاحزاب كانت غزوة الاحزاب في برد شديد لدرجة ان الصحابة من شدة البرد كان احدهم يحفر لنفسه ويدفن نصفه في الرمل طلبا للدفء وانتم تعرفون تجلد الصحابة وصبر الصحابة - [00:44:34](#)

في بعض الناس يذهب الى الحج واحد قال لي مرة اه الحج مش مفروض مرة واحدة في العمر قلت له نعم قال اشهدك اني لن احج بعد ذلك استغفر الله واتق الله - [00:45:04](#)

هل كدت ان اموت من الشمس كدت ان اموت من الشمس والمخيمات تكييف صحراوي هي الشمس دي اللي هو بيقول اشهدك اني لن احج بعد الان لم يتحمل خمس تيام - [00:45:21](#)

ده بيتحمل خمسة ايام. الصحابة كانوا عايشين ليل نهار في هذا الجو في حرمه وفي برد فلما يصل الحال بهؤلاء الصحابة المتجلدين

ان الواحد يدفن نفسه في الرمل طلبا للذبح يبقى انا سأدعوك تخيل - 00:45:39

فرد كيف كان ويدل على ذلك ايضا ما سيأتي وهو من اغرب ما قرأت قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من يأتيني بخبر القوم ويكون معني في الجنة اظن الصحابة يقتتلون طالما قالوا ويكون معني في الجنة كانوا يقتتلون على ذلك - 00:45:56

يريد ان يوصل جاسوسا الى الاحزاب الى معسكر قريش لينظر اخبار القوم ويأتي من يأتيني بخبر القوم ويكون معني في الجنة فلم يقم احد ولا واحد برغم هذا الامر المغري وهو معني في الجنة - 00:46:25

فكرا الكلام ثلاث مرات لم يقم احد قال لي قم يا حذيفة قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد. ما يقدرش يقول له لأنبيه صلى الله عليه وسلم منبني ادم هو الذي لا يقال له لا - 00:46:46

قال ائتي بخبر القوم ولا تذعرهم علينا ما تعملش مشكلة تقلب الاحزاب علينا قال ودعا لي فكأنني امشي في حمام ذهب عنه البرد وما يجد من البرد وكانه في جو ايه؟ في جو طيب - 00:47:17

فلما ذهب الى معسكر قريش وجد رجلا يصطلي الدنيا برد يصطلي ضهره مكشوف وفيه نار بيتدفى قال فهممت ان اخرج سهما وارسله اليه وعلم انه ابو سفيان ابن حرب قال فذكرت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علينا فوضعت السهم في كبد القوس - 00:47:41

قال ثم رجعت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بخبر القوم فاعطاني عباءته فتذررت بها فنمت حتى اصبت فجاءني فايقظني وقال لي قم يا نومان لما رجع من الاحزاب واحبر النبي صلى الله عليه وسلم الخبر قال عاد الي القر قعد - 00:48:13

اجتنب البرد بعد ما ادى المهمة. فلذلك اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عباءته ليتذرر بها فيستدفى فينام وقد قال ابن عمر لمقام احدهم الصحابة يعني في الصف خير من عبادة احدكم ولو عمر عمر نوح - 00:48:42

هذا الجيل هو الجيل المبجل حقا. والذى يعرف حق النبي عليه الصلاة والسلام. لم يفعل اشياء كثيرة مما يفعلها المتأخر فلا تنسبوا اهل الاتباع الى الابتداع او ترمونهم بالجفاء فان جفوة النبي كفر - 00:49:03

اذا جفى احد نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل في الكفر ان الجف اى الجفاء هو بغضه وكراهيته عليكم بالامر الاول وصدق ابن مسعود رضي الله عنه الذي كان يقول اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم - 00:49:31

فنسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسراينا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:49:59

اجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبةتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربى ات نفوسنا تقوها - 00:50:19

فيها انت خير من زاكها انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا واحلص - 00:50:39